رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)211(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب - 00:00:20

بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم بالمستمعين هذه رسالة باعثتها الاخت ام البراء اختنا لها عدد من الاسئلة في اول اسئلتها تقول اذا اخرت المرأة قضاء شهر رمضان الى الشتاء - 00:00:36

او وقت فراغها كما كانت عائشة رضي الله عنها تصنع من اجل النبي صلى الله عليه وسلم وفي مطلع شهر صفر تبين انها حامل وافادت الطبيبة بمنعها من الصوم وبالتالي لن تستطيع القضاء الا في السنة التالية اي بعد رمضان الاخر. فهل عليها مع القضاء كفارة - 00:00:55

وهو الحال ما ذكر احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:01:15

فالاصل في القضاء المبادرة لما وورد في الاحاديث من الحث على المبادرة في الاعمال الصالحة ومنها هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنم مطغية الى اخر الحديث وذكر فيه المرض - 00:01:36

والهرم والموت والدجال والساعة فكان الاصل المبادرة الى قضاء ما وجب في الذمة وفي هذه الحالة عند من يقول بي ان التأخير الى ما بعد رمضان يرتب الالتزام مع القضاء بالكفارة. يصدق على هذه السائلة - 00:02:01

اما لو انها بعد رمضان مباشرة تبين انها حامل وان الصيام مضر بالحمل فتوقفت حتى جاء رمضان وهي لم تقضي ويحصل النفاس ولم تقضي لم تكن مرت في ايام تستطيع - 00:02:30

فيها القضاء فتكون معذورة فلا عليها سوى القضاء واما هذه فهي ملحقة بمن اخر القضاء بعد التمكن منه الى ما بعد رمضان وبالتالي تكون عليها الفدية احسن الله اليكم تقول اذا اخرجت صدقة الفطر نقدا او عينا - 00:02:53

بل تقول نقدا وعينا اي اخرجت الطعام واخرجت النقود للاستفادة الفقراء فهل علي شيء في الجمع بينهما مع العلم ان نية الصدقة لهما اي نقدا وطعاما لا شيء في ذلك بالنسبة لمن بذل هذا الامر - 00:03:18

الا انه ينبغي ان تكون النية مصاحبة ما وافق السنة والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم فرض صدقة الفطر صاغا من طعام وكانت النقود متداولة وسيلة لتبادل السلع فخص المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:03:37

الفرضية بالطعام ونلاحظ ان كثيرا من الكفارات لا يتوجه فيها الى النقد وانما يتوجه فيها الى الاطعام بكفارات الايمان والظهار والجماع في نهار رمضان عندما يكون الامر متجها لا يتجه الى القيمة - 00:04:03

فبالتالي صدقة الفطر الاصل ان تؤدى كما فرضها المصطفى صلى الله عليه وسلم واما من جمع بين بذل الطعام والنقد فلناخدو صدقة يرجى من الله جل وعلا قبولها قبولها وصدقة الفطر - 00:04:37

وافقت السنة وينبغي ان يلاحظ المسلم ان العمل وان قل كلما وافق السنة فهو العمل المبارك والعمل الكثير اذا لم يوافق السنة لا يكون له الاثر الذي يرجى مما وافق السنة - 00:05:02

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة الحصة الدلبحي من الرياض اختنا صدرت رسالتها بابيات من الشعر تثني فيها على هذا البرنامج ومن ضمن اسئلتها تقول قبل ثلاث سنوات تقريبا كلفتني احدى المعلمات بمساعدتها في كتابة احدى الوسائل التعليمية - 00:05:22

وذلك بانها احضرت لي عددا من الورق المقوى لكتابة بعض الكلمات وقمت بكتابتها وبقي ورقة واحدة من تلك الاوراق فاخذتها جهلا مني. وانا الان نادمة واتعذب كثيرا عندما ارى تلك الورقة فهي ما زالت عندي بماذا توجهونني - 00:05:41

علما بان المعلم قد انتقلت الى مدرسة اخرى لا شك ان التورع من الانسان عما لا يحل له من صفات اهل الايمان ومع ذلك اذا كانت هذه الورقة مقواة ليست بذات قيمة تذكر - 00:06:00

فالمسلم ايضا ينبغي ان يتجنب الورع الذي يجعله من اهل الورع المظلم فقد استأذن رجل الامام احمد في ان يضع قلمه في المحبرة فقال له رحمة الله على الجميع هذا ورع مظلم - 00:06:24

ما كان تافها وبسيطا كورقة واحدة وامثالها في مقابلة بذل عمل هو اكبر ثمنا منها الامر فيه يسر واما اذا كانت الورقة ذات قيمة فينبغي ان ترد الى صاحبها او يتصدق عنه بثمنها - 00:06:51

احسن الله اليكم تقول يقال ان اليمين ليس لها كفارة الا التوبة وذلك لعظم شأنها هل هذا صحيح نعم هذا صحيح اليمين الفاجر والكذب ليس لها كفارة الا التوبة واما اليمين التي - 00:07:13

تضرب للمنع من شيء او الالزام به فقد فرض الله لنا كفارتها رفقا بنا ورحمة منه جل وعلا بنا واحسانا الى عباده قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وبين الله جل وعلا - 00:07:34

مقدار كفارة الايمان لانها اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعمون او كسوتهم او تحليل رقبة والفقير الذي لا يملك ما يكفر به اليمين يصومه ثلاثة ايام يغلط كثير من الناس - 00:07:51

فيظن ان الصيام مقصود بالدرجة الاولى فيصوم القادر وهذا خلاف ما ورد في الشرع الوارد في الشرع في القرآن الكريم وفصلته السنة ان الواجب في الكفارة لمن لزمته الكفارة اطعام عشرة مساكين - 00:08:08

او كسوتهم او تحرير رقبة فاذا لم يجد شيئا من ذلك قام ثلاثة ايام واليمين اذا حرف الانسان الا يفعل خيرا او ان يفعل شراء فخير له الا يمضي يمينه والا يتمها - 00:08:35

بل يفعل الخير او ينكف عن الشر ويكفر اليمين فهذا احب الى الله والى واقرب الى شرعه واصدق متابعة لنبي الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول والله لا احلف على يمين - 00:08:54

فارى غيرها خيرا منها الا فعلت الذي هو خير وكفرت عن يميني احسن الله اليكم تقول ما صحة هذا القول؟ ينتهي وقت السنن الرواتب البعدية بدخول وقت الصلاة التي تليها - 00:09:13

هذا ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم ومجرد ان يقول انسان قولا ان وافق الحق قبل وان لم يوافق فليس حجة على الاخرين النبي عليه افضل الصلاة والتسليم كان يقضي - 00:09:26

ما اعتاد ان يؤديه من عمل وعندما مثال اقرته السنة ركعتا الفجر موضعهما قبل الصلاة وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يصلي بعد الفجر فقال له يا فلان الصبح اربعا - 00:09:46

فقال اني لم اصلي ركعتي الفجر فسكت عنه وهذا اقرار من المصطفى صلى الله عليه وسلم فهذا القول بذهابها ليس له ما يسرده احسن الله اليكم تقول اصبح زي طالبات المدارس اليوم - 00:10:08

في الغالب شبيها بتفصيل لباس الرجل مع اختلاف بسيط في كوجود الفتحة المغلقة. فهل هذا يدخل في التشبه الذي نهى الله سبحانه وتعالى عنه اذا تحقق التشبه من الطالبة بلباس - 00:10:27

الفتاة او الرجل بالنسبة للطالبة التي هي امرأة فهي من هي فان النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان تلبس المرأة لبسة الرجل واما اذا كانت هناك فوارق فلا حرج احسن الله اليكم اخر وسيلتها تقول من المعلوم ان صيام الاثنين والخميس سنة. هل اذا صمت الاثنين فقط وداومت على ذلك ان هذا الامر يجوز؟ وما الحكم اذا كان - 00:10:47

يوم الاثنين احيانا وليس على الدوام الانسان لا يلزمه المحافظة على القرى وانما اذا قام بالقرب يبتغي بذلك وجه الله ووافق في عمله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يثاب - 00:11:16

فمن اعتاد ان يصوم اثنين فقط لا اثم عليه اذا لم يصم الخميس معها واذا ترك صيامها في بعض الايام ترى ان يصوم الاثنين في بعض الايام فلا حرج عليه في ذلك - 00:11:37

ويبقى امر اخر وهو انه كان ينوي ان يصوم وانما عاقه امر انشغال او مناسبة دعوة او ضيوف اتوه وكان يريد ان يصوم لكن هؤلاء مجيئهم عاقة فانه يكتب له كأنه صام - 00:11:55

لحديث فمن هم من هم بحسنة فلم يعملها قال الله اكتبوها لعبدي حسنة تامة وكاملة. نعم احسن الله اليكم. هذه المرسلة خاء عين الف من منطقة عسير تذكر انها فتاة عندما بلغت لم تصم رمضان في السنة الاولى ولا في الثانية - 00:12:18

كانت في ذلك الوقت تبلغ الحادي عشر من عمرها خجلا منها. تقول اذا قضيت تلك الايام لا استطيع الاطعام عن كل يوم لاني لا املك شيئا فماذا علي اذا قضيت ولم اطعم؟ وهل يجوز لابي وامي ان يطعموا عني كل يوم احسن الله اليكم؟ يجوز لابيك وامك - 00:12:37

ان يقوموا بالاطعام عنك اذا قلت لهم ذلك وهو الافضل وانت قومي بالقضاء ومما ينبغي ان يتنبه هل ان يتنبه له ينبغي للامهات ان تكون الواحدة منهن ذات انتباه لاحوال بنتها او بناتها - 00:12:56

تفقد من كانت على وشك البلوغ قالوها ماذا رأت لتوجهها فانها اذا حاضت ترتبت عليها الاحكام الشرعية فلزمتها الاحكام واثمت اذا لم تقم بادائها واثم من يقرها او من سكت عنها - 00:13:24

والام راعية في المنزل بشأن الراعي ان يتفقد الرعية وينظر احوالها يعين من ظلع منها ويتبع من تأخر يتبعه الرعية ويصون من تعرض لما يضره ومن اعظم الظرر الاخلال بامر من امور الدين - 00:13:46

احسن الله اليكم تقول هل تصلي المرأة في بيتها الظهر اربعا يوم الجمعة بدون سنة تلك الفريضة لا اصل لذلك الظهر لها ركعتان او اربع قبلية ولها ركعتان بعدية والمقيم - 00:14:11

مشروع له اداؤها باتفاق الفقهاء وانما الخلاف عند في حال السفر والجمعة كغيرها بالنسبة للنساء او لمن لم يصلي مع الجماعة كمريض او ممنوع او مسافر اذا اراد ان يؤدي هذه الرواتب فله اجرها ان شاء الله - 00:14:38

احسن الله اليكم هل يجوز للمرأة ان تقرأ القرآن في نفسها دون مس للمصحف عندما وعندما تأتي بالايات والاذكار للنوم وهي حائض يجوز لها ذلك فان قراءة القرآن مما يحتاج العبد - 00:15:01

المسلم اليه حاجة ملحة من رجل وامرأة وحرمان المرأة على حيضها او حالة نفاسها مدة طويلة من هذا الذكر العظيم حرمان لها من افضل ما ينبغي على المسلم ان يتعاهد - 00:15:19

فالصحيح من كلام اهل العلم ان لها ان تقرأ وهي حائض وهي تختلف عن الجنب فان الجنب لا يجوز له ان يقرأ القرآن حال جنابته لان بامكانه بيسر ان يرفع ذلك الحدث - 00:15:42

بالاغتسال ان كان متيسرا وبالتيمم ان لم يكن اما الحائض والنفساء فان حدثهما لا يرتفع بغسل ولا بتيمم فحرمان الواحدة من هذا الفضل العظيم وهذا التحصين البالغ الاهمية حرمان له خطره على المرأة - 00:15:58

وبالتالي فلا حرج ان تقرأ ولو احتجت الى قراءة المصحف ساغ ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم تقول عندما تلبس المرأة العباءة

اثناء الصلاة لستر قدميها وكفيها هل يجوز لها ان تضع العباءة على الكتف كي تغطي القدمين والكفين؟ البعض يقول ان لبس العباءة على الكتف اثناء الصلاة تشبه بالرجال الذين يلبسونها والبعض يقول ان الوقت يسير - 00:16:25

وهو من اجل عبادة. فاي الفريقين احق قول من يقول انه تشبه فهذا يختلف فانها اذا لبستها على كتفيها وصارت على الارض وسترت قدميها والرجل لا يلبس عباءته بهذه الصفة - 00:16:47

ثم انها لا تلبسها على المسير والا ثم تلبسها لتستغني بها عن اللباس الذي تلبسه المرأة عادة قد اثناء صلاتها مما تستر به كفيها وقدميها. فلا حرج في ذلك ان شاء الله - 00:17:07

احسن الله اليكم هل تكون الصلاة باطلة عندما يمر احد امامنا بالنسبة للمرأة وظحوا لنا ذلك؟ وما هي السترة وما حدودها السترة هي ما يضعه المصلي امامه وقد امر بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:21

حتى لو لم يجد الانسان الا اقل قليل بل في الصحرا ولم نجد الا ان يحط خطا امامه وموضعها ان تكون من وراء موضع سجوده لتكون موقفه وموضع سجوده دون تلك السترة - 00:17:38

وبهذا لا يمنع يترك احدا بان يمر بينه وبين سترته لا من رجل ولا من امرأة الا في حال ظيق وحرج وحصول ظرر لو منع من المرور لان الذرات لها احكامها - 00:17:56

والمرأة اختلف العلماء هل مرورها يبطل الصلاة الحديث جاء في الصحيح ان المرأة والحمار والكلب الاسود فاقطعوا الصلاة المر هذا يقطع في الصلاة لكن اختلف هل هو يقطعه بابطالها او يكون مما يقلل من كمالها - 00:18:20

ويؤخذ هذا من عموم الادلة المشابهة لا صلاة لمن كذا الصحيحة الذي رجحه الحفاظ انها لا تبطل وانما ينبغي للانسان ان يتعاهد نفسه بحيث لا يدع احدا يمر بينه وبين موضع سترته وليكن - 00:18:50

قريبة من سترته لا يضع سترة بعيدة فانه بذلك يكون قد فرط في موقفه ولو فرض ان امرأة مرت حتى ولو في حال السعة بين موقفه وموضع سجوده لا تبطل بذلك الصلاة ان شاء الله - 00:19:12

احسن الله اليكم اخر اسئلة مستمعة تقول كيف نتدبر ايات القرآن الكريم ونفهم معانيها من القرآن ما يفهمه عامة الناس ومنهما يختص به بمعرفته اهل العلم فكل الناس يعرف معنى الامر بالصلاة - 00:19:32

بادائها معناه الامر بالايمان يتدبر الانسان ويستمع فاذا سمع يا ايها الذين امنوا يا بني ادم يا ايها الناس فانه من هؤلاء المخاطبين فليرهف سمعه لما يقال بعد ذلك فانه اما ان يكون - 00:20:02

قال وقولوا امرا بعمل او نهيا عن عمل او ان يكون اخبارا بشيء المراد منه الاعتبار والاتعاظ وتجنب الوقوع فيما وقع به الاخرون والانسان ينبغي اذا استشكل اية ان كان قارئا متعلما ان يرجع الى كلام اهل التفسير - 00:20:32

وان كان لا يحسن فليسأل العارفين فان الله يقول فصلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع سليمان مصري مقيم بجدة اخونا يقول كنت اعمل في بلد عربي وافطرت شهر رمضان في اول سنة كنت فيها في ذلك البلد. والان ندمت كثيرا على - 00:21:00

افطار ذاك الشهر. ماذا علي الان مع العلم ان المدة اكثر من اثنى عشر سنة اقضي هذه المدة هذا الصوم الذي تركته واستغفر الله واصدق في التوبة واحمد ربك انك لم تمت - 00:21:24

وفي ذمتك هذا الدين من ترك الصيام متعمدا يرى انه غير واجب فليس بمسلم ولا يكلف بالقضاء ولو مات في تلك الفترة مات على ملة الكفار ومن ترك الصيام وهو يعرف انه مسلم وانه من المسلمين وانه مسلمين عليهم ان يصوموا - 00:21:44

ولكن استسلم لي وساوس الشيطان واغراءاته ونسي الموقف الهائل بين يدي الله يوم لا تزور قدم عبد حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن علمي كيف عمل به - 00:22:07

وعن ماله كيف جمعه؟ وكيف انفقه اذا غفل عن ذلك وقع في امور فنصيحتي لك ان تبادر بالقضاء ونسأل الله ان يبرئ ذممنا وذمم كل مسلم احسن الله اليكم يقول كنت كثير الحلف بالطلاق بعد الزواج والان تبت والحمد لله ماذا علي؟ مع العلم اني لم اكن اقصد الطلاق

- 00:22:32
وقد كانت واحدة منها على زوجتي والباقي في العمل وهي تقريبا سبع الى ست الى سبع مرات وكلها وقعت على خلاف ما حلفت عليه اي تحقق اي لم يتحقق ما حلفت عليه فهل يقع الطلاق وماذا اعمل الان - 00:22:54
من حلف على امر انه كذا وولدهم كذا فهذا كذب التوبة له منحرف على امر انه يعمله فلن يعمله او انه لا يعمله فعمله او انه لا يمكن ان ان يقع لكن وقع فعليه كفارة. وما دام عليك هذه الاشياء ارجو انك اذا كفرت كفارة واحدة - 00:23:11
وتبت ان ذلك فيه كفاية ان شاء الله احسن الله اليكم هذه المستمعة ام صقر من الرياظ تقول كنت في البادية ارعى الاغنام وذات مرة ذهبت الى الاغنام وانا على غير طهارة وغربت الشمس وجاء وقت الصلاة ولا يوجد عندي ماء للوضوء - 00:23:38
اقرب ماء كان يبعد عني حوالي خمسمئة متر تيممت وصليت هل صلاتي صحيحة ام علي ان اعيد الصلاة الان ارجو ان شاء الله ان صلاتك صحيحة لا شك ان خمس مئة المتر ليست - 00:23:56
بالمسافة المانعة من الذهاب اليها لكن لانك امرأة ومعك اغنام وفي اول ليل والاغنام يخشى عليها والامر مسوغات وهذا الامر الاكتفاء ارجو ان ما حصل كاف ولا شيء عليه احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة ايضا تقول في يد التهابات وقروح - 00:24:13
ذهبت لامرأة تعالج بالكي ومنعتني من الماء علما ان الماء يزيل الدواء كما تذكر تركت الوضوء وصليت مدة طويلة على غير طهارة هل صلاتي صحيحة الصلوات التي صليتها وانت في حاجة ماسة الى ذلك الدواء - 00:24:43
ولو توضأت لازالت ذلك الدواء فصلاتك صحيحة اذا كنت تيممتي غسلت ما يمكن غسله من اعضاء الوضوء وتيممتي عما لا يمكن غسله اما ان كنت تيممتي مع امكانك غسل بعض اعضاء الوضوء - 00:25:04
دون ان يترتب على ذلك الغسل زوال ذلك الدواء فلا تصح تلقى الصلاة اما ان كان الغسل يرتب زوال ذلك الدواء ولو كان الغسل لغير عضوا اليد اذا كانوا يرتبوا الزوال وزوال ذلك - 00:25:27
تنتفي معه المصلحة فلا شيء عليك ان شاء الله احسن الله اليكم تذكر ان الالتهابات في يدها اليمنى فحسب اذا كان ذلك كذلك لا يظهر انها تعجز عن غسل اليسرى - 00:25:46
ولا ان تستكمل اجراءات الوضوء فعليها ان تعيد تلك الصلاة احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة المها من مدينة ليلى تقول في ضحى الجمعة اصلي ثمان ركعات نافلة اقرأ فيها بسورة الكهف - 00:26:05
هل اقرأ الكهف مرة ثانية بعد الصلاة ام تعتبر هذه كافية لتلك الجمعة؟ ان شاء الله انها كافية ويبدو ان تقصد قراءتها مراد به ان تحصل قراءة سورة الكهف طرح الرجاء ان شاء الله - 00:26:21
احسن الله اليكم تقول احيانا نجد اقلام ساقطة في المدرسة نأخذها ولا يمكن ان نبحث عنها في كل فصول المدرسة لمن هي ولو فعلنا ذلك فسوف تسخر الطالبات منا ولانها في نظرهن اشياء تافهة. هل تحل لنا تلك الاقلام؟ وماذا نفعل فيما اخذنا فيما مضى - 00:26:42
اذا كانت تلك الاقلام تافهة ليست بذات قيمة فردى عيالي السؤال عنها والاولى فيما يوجد في المدرسة ان يكون مصرفه في نفس المدرسة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:27:00
رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته على ما تفضل به من الاجابة والبيان نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف وتسعة وخمسون الرياض احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:27:28
نور على الدرب شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:45